صدى الوطن

غسان شمه

كرتنا.. والاحتراف

يبقى الاحتراف «كمفهوم وممارسة» في رياضتنا بمثابة الهاجس الذي يجثم على صدر العمل الإداري والفني، فليس هناك في الميدان من الاحتراف سوى اسمه والتعامل المالي، في أغلب الأحيان، فكثير من الإدارات لا تمتلك في عملها من الاحتراف سوى أطرافه التي لا تغني ولا تسمن من جوع، وحتى على الصعيد المالي يضرب العجز «إنجازات» تلك الإدارات التي تدخل ميدان عملها في ظل الديون المتراكمة، وغالباً ما تخرج وقد زادت تلك الديون.

كثير من اللاعبين اليوم يسعون للحصول على أفضل العقود وأعلى الأجور، وقد يكونون محقين، لكن بعضهم لا يستحق نصف ما يأخذ قياساً على عطائه في الميدان، ومنهم من يفرض شروطه على إدارات تسعى لإرضاء مشجعي فرقها بأي شكل ممكن، وعلى أرض الواقع قد يذهب كل ذلك هباء، لأن الشروط الفنية وتلبية الحاجة الحقيقية للفريق لا تحتل مرتبة الصدارة، وذلك تتحمل الإدارات الجانب الأكبر منه لأسباب لا تخرج عن المصالح الضيقة والشخصية.

وفي الوقت نفسه يكاد الكثير من ملاعبنا يصلح لأشياء عديدة إلا كرة القدم بما تتطلبه من شروط ومواصفات فنية تساهم في تقديم اللاعبين أفضل ما لديهم. ويزداد الأمر سوءاً في الأيام الماطرة. وعلى صعيد المواهب تبدو شحيحة في ظل انعدام العمل الجدي من أجل تطوير اللعبة واللاعبين بالشكل الأفضل داخل عدد من الأندية التي بات هم معظم إداراتها التعاقد مع لاعبين «جاهزين» فيما تعمل إدارات أخرى ضمن الجود بالموجود لقلة المال وليس للتخطيط الإستراتيجي مكان إلا ما ندر.

وتكتمل الصورة بالتعاقد مع لاعبين أجانب «على قدر» الأموال المتوافرة لذلك يبدو البعض منهم بحاجة لإعانة ومساندة بدلاً من أن يكون عامل قوة ضمن التشكيلة.

اليوم هناك حديث عن ضرورة وضع ضوابط للتعاقد مع اللاعبين المحترفين، وهو أمر مهم في سياق العمل الذي يفتقد في جوانب منه للتنظيم والدقة. على أمل أن تأتي هذه الضوابط، أو الرؤية الجديدة، بأفضل صورة لخدمة رياضتنا وتجنب بعض العثرات التي ظهرت سابقاً.

الاحتراف منظومة متكاملة على الصعيد الإداري والفني والعقود ورؤية الأهداف المبتغاة من أي عقد مع أي لاعب، وتمتد لتشمل مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في تطوير اللعبة، كالقوانين والملاعب والتحكيم والطب الرياضي وقبل ذلك وبعده المال الذي يلعب دوراً كبيراً في ذلك كله.. وفي تقديرنا أنتم تعرفون ذلك أكثر منا... ولكن؟!

سلة رجال النواعير تعود لتحضيراتها ولاعبون أجانب على الطريق

مهند الحسني

عادت سلة رجال نادي النواعير إلى تحضيراتها اليومية بعد فترة انقطاع نتيجة التوقف القسري للدوري، لكنها عادت وفي جعبتها الكثير من المنغصات جلّها يتعلق بعدم وجود اللاعبين الأجانب ضمن صفوف الفريق نتيجة استغناء الإدارة عن خدماتهم لأسباب مالية بعد توقف الدوري، حيث شارك الفريق في مسابقة كأس الجمهورية بتشكيلة محلية خالية من اللاعبين الأجانب نظراً لارتفاع تكاليف بقائهم مع الفريق والدوري متوقف ابتداء من تحضيرات المنتخب مروراً بمسابقة كأس الجمهورية للرجال وانتهاء بشهر رمضان والأعياد التي شهدتها البلاد.

بشكل عام الفريق تأثر كثيراً بسبب هذا التوقف بعدما وصلت مجموعته لمرحلة متقدمة من الانسجام، لكن الفريق استعاد توازنه وبدأ تحضيراته بهمة عالية وتصميم كبير على تحقيق نتيجة إيجابية توازي الطموح.

تأكيد

اتصلت «الوطن» مع مدرب الفريق عماد شبارة الذي أكد أن تحضيرات الفريق اليومية بدأت عبر فترتين صباحية ومسائية والأمور تسير بشكل جيد وكل شيء يدعو للتفاؤل، وتابع يقول: نحن على تواصل مع اللاعبين الأجانب الذين شاركوا معنا في مرحلتي الذهاب والإياب على أن يصل اللاعب كريس دانيال في الأيام القليلة القادمة.

أما بالنسبة للاعب المحترف الثاني فنحن بصدد تغييره والبحث عن لاعب آخر بسبب عدم ظهوره بمستوى جيد خلال مباريات الدوري وسوف تتضح صورة اللاعب الجديد خلال اليومين القادمين.

وأشار الشبارة بقوله: تأهلنا للمربع الذهبي بشكل مباشر بعد حلول الفريق بمركز الوصافة وهذا سيضعنا تحت مسؤولية كبيرة وهي السعي لتحقيق نتائج جيدة توازي طموح القائمين على الفريق، لذلك سنحاول رفع الحمل التدريبي وبذل كل ما بوسعنا من إمكانات في سبيل الظهور الجيد في مباريات المربع الذهبي، وختم حديثه بقوله: اللاعبون جميعهم في حالة صحيحة جيدة ولا يوجد أي إصابات كبيرة وهناك تصميم وجدية كبيرتين من جميع اللاعبين على تقديم مستويات جيدة والظفر باللقب.

تألق ونجاح

لا نغالي كثيراً إذا قلنا إن سلة رجال نادي النواعير نجحت في الموسمين الماضي والحالي في تحقيق نتائج جيدة وجمعت معادلة الأداء والنتيجة وكان الفريق قاب قوسين أو أدنى من ملامسة كأس الجمهورية بعدما خسر أمام الجيش في اللقاء النهائي، وتأهل للمربع الذهبي في الدوري المنتظم لثاني مرة في تاريخه، وتمكن من الفوز على أقوى الفرق وأعرقها، وكان الفريق بمنزلة الحصان الأسود لمسابقتي الدوري والكأس الموسم المنصرم.

ولم تكن هذه النتائج الإيجابية طفرة ولا حتى شذرة، وإنما تحققت بفضل جهود كبيرة تضافرت منها الإداري والفني والمادي ساهمت في تصحيح مسار الفريق الذي سار بخطوات واثقة وحقق المطلوب.

استغناء وتدعيم

رغم كل هذه النتائج الجيدة والدعم الكبير غير أن الفريق خسر هذا الموسم ستة لاعبين دفعة واحدة نتيجة انتقالهم لأندية أخرى أمثال محمد زيدان، محمد شاهين، باسل شنو، وسام الآغا، مايك مرجي، فريد زوباري، لذلك وجدت الإدارة ضرورة تدعيم الفريق بلاعبين أفضل، وتعاقدت مع اللاعب العملاق وسام يعقوب، وعبد الرحمن الكردي وشهم عاجوقة ونور خلف، واللاعب إياد حيلاني.

أولى الثمرات

لسلة نادي النواعير لجنة خاصة متابعة وداعمة لجميع مفاصل اللعبة تضم بعض محبي وعشاق النادي وغيرهم كثر يقدمون للعبة الكثير في سبيل وضع الفريق بين أقوى المنافسين، وقد تكللت جهود اللجنة الموسم الفائت بضم لاعب سلة نادي الطليعة هشام عرواني وهو من اللاعبين المتميزين الذين تركوا بصمات واضحة مع ناديه الطليعة وظهر بمستوى جيد مع الفريق الدوري المنصرم، وتسعى اللجنة إلى جانب بعض المحبين إلى تأمين كل الموارد المالية لتعاقد الفريق مع أي لاعب أجنبي جديد للفريق.

فوق تحت

لم يصب اهتمام اللجنة الداعمة والمشرفة على اللعبة على الفريق الأول فقط، بل كانت رؤيتها صائبة ومفعمة بالأهداف، لأن اللجنة أولت قواعد اللعبة كل رعاية واهتمام، وكلفت أفضل المدربين لقيادتها على أمل تحقيق نقلة نوعية لمفاصل اللعبة وخلق جيل سلوي واعد للمستقبل يعتمد عليه النادي في المواسم القادمة ويقيه أعباء التعاقدات مع لاعبين من خارج أسواره، وبدأت ثمارها اليانعة تظهر بعدما حقق الفريق الأولمبي بالنادي وصافة الدوري بعد خسارته اللقاء النهائي أمام فريق أهلي حلب.

منتخب السويداء بطل ترياثلون الجمهورية

عبد السلام الجباعي

أحرز منتخب السويداء للترياثلون المركز الأول في بطولة الجمهورية بمشاركة ٦٣ لاعباً ولاعبة مثلوا عدداً من المحافظات لجميع الفئات العمرية التي اختتمت السبت في اللاذقية.

ونال منتخب السويداء الترتيب الأول عن جدارة واستحقاق بإحرازه أربع ذهبيات وأربع فضيات.

وفي الترتيب الفردي للبطولة توج بالمراكز الثلاثة الأولى على التوالي بفئة الرجال عدنان زكي، سيزار الشوصري، إيهاب خلوف. فئة السيدات: آلاء أبو عمار، روكسانا حيدر، يارا إسماعيل.

فئة الشابات: توجت بالمركز الأول سارة بدر تلتها روان عزام، ثم روليان حيدر ونوراي زيدان.

فئة الشباب: محمد اسطنبلي تلاه محمد وليد عقلة ثم خليل المودي.

فئة الناشئين: توج محمد صلاح نبال بالمركز الأول تلاه محمد أنجق، ثم جوان حيدر وتوفيق جولو.

فئة الناشئات: جاءت اللاعبتان نور عزام ولوتس حمزة في المركز الأول تلتهما رند الهادي ثم تالا انجق.

رئيس اتحاد الترياثلون أديب سكاف قال: إن البطولة حظيت بمشاركة واسعة وشهدت منافسات قوية، وستتم دعوة المتميزين منها إلى معسكر المنتخب الوطني لإعدادهم بشكل جيد وتحضيرهم للاستحقاقات الخارجية القادمة.

عائلتا اللاعبتين آلاء أبو عمار وسارة بدر عبرتا عن سعادتهما بهذا الإنجاز للبطلتين آلاء وسارة متمنين الدعم للمزيد من التفوق في المحافل العربية والإقليمية.

قرعة نهائيات شباب الدرجة الثانية

طرطوس- الوطن

جرت أمس الأحد في قاعة الاجتماعات بالاتحاد العربي السوري لكرة القدم قرعة نهائيات دوري أندية الدرجة الثانية للشباب حيث قسمت الأندية الـ١٢ المشاركة على ٤ مجموعات ضمت كل مجموعة ثلاثة أندية على نظام التجمعات من مرحلة واحدة، وفي نهاية البطولة يتأهل الفريق صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى دوري الدرجة الأولى وفيما يلي المجموعات الأربع ومكان إقامة كل مجموعة، علماً أن موعد البطولة من ١ حتى٥ أيار القادم.

المجموعة الأولى ضمت أندية التل والبريقة والبوليل وتقام مبارياتها على أرضية ملعب الفيحاء الصناعي.

المجموعة الثانية ضمت أندية معضمية الشام وداعل وأبو حردوب وتقام مبارياتها على أرضية ملعب نادي المجد.

المجموعة الثالثة ضمت أندية الصفصافة وشرطة حلب والسبخة وتقام مبارياتها على أرضية ملعب حماة الصناعي.

المجموعة الرابعة ضمت أندية شرطة طرطوس والمخرم وشهبا وتقام مبارياتها على أرضية ملعب المدينة الرياضية الصناعي في اللاذقية.

وقد وصف مدرب شباب شرطة طرطوس الكابتن غدير أسعد مجموعته بأنها ضمت ناديي المخرم وشهبا الذين سبق لهما أن تأهلا للأدوار النهائية مثلهما مثل فريقه ولم يحالفها الحظ بالتأهل لدوري الدرجة الأولى وتوقع أن تكون المنافسة قوية بين هذه الفرق من أجل اقتلاع بطاقة التأهل الوحيدة لدوري الدرجة الأولى.

بعد الاكتفاء بالمركز الثالث للدوري الممتاز

هل يتفادى تشرين تبعات التغيير الإداري؟

الوطن - أدونيس حسن

شهدت أروقة فريق تشرين تطورات مهمة في الآونة الأخيرة، لعل أبرزها نهاية الصراع الفني-الإداري، واستقالة رئيس مجلس الإدارة مهدي بدّور لعدم القدرة على توفير ما تبقى من مستحقات، إضافة إلى توتر العلاقات بين أعضاء الإدارة أنفسهم.

وجاءت الاستقالة قبل نهاية منافسات الدوري بجولتين، في وقت يأمل فيه عشاق الفريق اللاذقي بظهور مغاير لتشرين في بطولة كأس الجمهورية، على اعتبار أنه لم يغب عن منصات التتويج خلال المواسم الأربعة الماضية، ما يحمل أبناء المدرب ماهر بحري مسؤولية مضاعفة للحفاظ على لقبهم كأبطال للجمهورية.

ولم يقدم النسور المستوى المأمول هذا الموسم لاعتبارات عديدة، أهمها البداية المتعثرة في سوق الانتقالات، وعدم التجانس الإداري وتزايد حدة الخلافات والانقسامات داخل فريق الرجال، ليزيد الشح المادي من مشكلات نادي الدم والذهب، فكان الفراغ الإداري مع نهاية منافسات الدوري أمراً حتمياً لا مفر منه.

ورغم التراجع بمستوى الأداء، تمكن بطل الدوري في خمس مناسبات سابقة من احتلال المركز الثالث قبل جولة واحدة من نهاية موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وضمن بالتالي وجوده في المربع الذهبي للموسم الثامن تواليا.

ولذلك سيتعين على فريق تشرين تغيير العقلية التي خاض فيها منافسات الدوري خلال وقت قصير، فالأسماء اللامعة كانت فخاً كبيراً لم تعط الإضافة المنتظرة، وهي بحاجة لوقفة مع الذات لاستعادة بريقها بما يعود بالنفع على اللاعب نفسه وعلى فريقه.

إضافة إلى ذلك سيكون عامل الشعور بالمسؤولية تجاه المجموعة والجماهير من قبل اللاعبين هو الأهم في تسيير المرحلة الحرجة الحالية، مع فراغ إداري سيؤثر دون شك في تحصيل ما تبقى من عقودهم.

وينتظر أنصار الفريق الأصفر تعيين لجنة تسيير أمور قبل حلول نصف نهائي البطولة المحلية، خاصة أن خصمهم القادم الفتوة العنيد، بطل الدوري في الموسمين المنصرمين، وهو الباحث عن رد دين الموسم الماضي حينما أقصاه تشرين بركلات الترجيح، وتحقيق الثنائية المحلية بعد غياب طويل، وهذا ما يعطيه دافعاً أكبر يزيد من حظوظه كمرشح أول لبلوغ النهائي والظفر بالكأس.

وستواجه اللجنة المزمع تعيينها مهمات شديدة التعقيد، أبرزها الموازنة بين الالتزامات المالية التي تركتها الإدارة المستقيلة، والتحفيز المطلوب لتحقيق النتائج الإيجابية، التي قد ترسم خطوطاً أولية للموسم القادم.

وتشير المصادر إلى أن لجنة التسيير قد تحمل بين طياتها أسماء سبق لها الوجود ضمن مراكز صنع القرار، في محاولة لاستدراك خيبة الموسم الحالي وتجديد العهد مع الألقاب، بانتظار ما ستسفر عنه الأيام القادمة.

بعد خماسية الجيش الثقيلة

نهاية حزينة لكرة الساحل

طرطوس- ممدوح علي

أشد المتشائمين تجاه كرة الساحل لم يكن يتوقع أن تكون نهاية الفريق بدوري الدرجة الممتازة وخاصة أن بداية الفريق بالدوري كانت مثالية واستمرت هذه البداية حتى الأسبوع الرابع.

وبعدها بدأت المشاكل الفنية تعصف بالفريق من جميع الاتجاهات على صعيد تغيير المدربين والعقوبات الانضباطية التي اتخذتها الإدارة بحق بعض اللاعبين والتي كان لها تأثير سلبي إضافي على النتائج وساءت النتائج، أكثر حتى نهاية مرحلة الذهاب.

ومع بداية مرحلة الإياب توقع الجميع أن يكون الفريق قد استفاد من سلبيات المرحلة السابقة، لكن مع كل أسف استمر الحال إيابياً كما هو ذهاباً على الصعد كافة من تغيير مدربين إلى عدم انضباط بعض اللاعبين وزاد في الأمر سوءاً بعض الأخطاء التحكيمية البشرية التي وصفها المقربون من الإدارة والفريق بأنها أثرت على الترتيب.

وفوق كل ما ذكرناه أعلاه فقد كانت إدارة النادي تقوم بواجبها المادي لجميع اللاعبين ورغم سوء النتائج إلا أن الإدارة لم تقم بحسم أي مبلغ مالي من أي لاعب، وفي المراحل الثلاث الأخيرة وتحديداً بعد خسارة الفريق مع الوحدة بطرطوس بثلاثة أهداف مقابل هدفين تعالت الأصوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بضرورة استقالة الإدارة، وكان لهذا الأمر أيضاً مفعول سلبي زاد الطين بلة ووضع اللاعبين تحت ضغط كبير في مراحل مهمة ومفصلية من الدوري، ما جعل بعضهم يلعب من دون تركيز ويهدر العديد من الفرص أمام المرمى وتحديداً مباراتي الفريق مع الكرامة والطليعة في طرطوس حيث لو وفق الفريق في المباراتين لخرج بفوزين كانا كفيلين ببقائه بالدوري الممتاز.

لكن في الختام انتهت حكاية الموسم الحالي بهبوط الفريق على أمل العودة الموسم القادم لكن بتفكير جديد وعقلية احترافية جديدة لجميع مفاصل النادي.

وفي الختام تبقى كلمة الشكر لجمهور النادي الحقيقي والمحب الذي كان معه في السراء والضراء ودعمه بلاحدود ولليد البيضاء التي ساهمت بدعم الفريق مادياً من دون أي تقصير.

بين الشوطين

محمود قرقورا

هداف الدوري

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن سباق الهدافين للدوري السوري الممتاز بكرة القدم الذي ستسدل الستارة على نسخته الثالثة والخمسين يوم الجمعة المقبل.

كل شيء انتهى بشأن البطل والوصيف والهابطين، والمرحلة الأخيرة عنوانها معرفة لقب الهداف ويدور ذلك في فلك محمد الواكد مهاجم الجيش وعبد الرحمن بركات مهاجم جبلة ما لم تحدث مفاجأة من العيار الثقيل بتسجيل كم وافر من الأهداف غير متوقع لأحد اللاعبين، كما حصل في لقاء الجهاد والميادين في موسم ١٩٩٨- ١٩٩٩ يوم سجل هيثم كجو عشرة أهداف بمرمى الميادين عائداً من بعيد لينتزع صدارة الهدافين بصورة أكثر غرابة من موسم ١٩٩٠-١٩٩١ يوم سجل عثمان بوارشي مهاجم الوحدة ستة أهداف بمرمى الجهاد متربعاً على عرش الهدافين فوق محمد حبش لاعب الفتوة.

الجيش قدم واحدة من النسخ الأسوأ بتاريخ الدوري السوري هذا الموسم، ولكنه يلعب في آخر مرحلتين لأجل هدافه التاريخي محمد الواكد الذي لم يكذب خبراً بتسجيله «هاتريك» بمرمى الساحل، والحقيقة الساطعة أن احتفال الكادر الفني للزعيم بالهدف الخامس تعادل فرحته كما لو كان هدف التتويج بلقب الدوري، والغريب أن إدارة نادي الجيش تخاطب اتحاد كرة القدم لأجل احتساب الهدف الذي سجله بمرمى الطليعة ذهاباً وذلك في المباراة التي دونت نتيجتها ٣ / صفر قانوناً فكيف يصح ذلك؟

على الضفة المقابلة ذكرت صفحة الاتحاد الرسمية أن الهدف الثاني لجبلة بمرمى الوحدة احتسب لعبد الرحمن بركات وهذا مخالف لأن الهدف عكسي وسجله مدافع الوحدة يوسف محمد.

بيت القصيد أن كلاً منهما سجل ثمانية أهداف وهدفهما واضح في جولة الختام التي يلتقي فيها الجيش مع الطليعة في العاصمة وجبلة مع حطين في اللاذقية، وإذا كان عبد الرحمن بركات يتوق للقب فردي لم ينله من قبل، فإن الواكد عينه على لقب الهداف للمرة الرابعة في تاريخه بعد ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢٢، والأهم من كل ذلك أنه يستهدف زعزعة عرش رجا رافع الهداف التاريخي للدوري السوري، فالرافع له مئة وسبعون هدفاً منها ثلاثة بمرمى الجهاد وتشرين اللذين شطبت نتائجهما موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ واليوم وصل الواكد إلى الهدف ١٥٧ والمسافة لم تعد بعيدة والأرقام خلقت لتكسر، والحوافز كبيرة عنده وهو الذي لا ينوي الإعتزال قبل الوصول لمبتغاه.

على كل إذا حقق الواكد لقب الهداف للمرحلة الرابعة فلن يكسر رقم رجا رافع الذي حقق لقب الهداف خمس مرات ولكنه سيعادل عارف الآغا الذي حقق اللقب الفردي أربع مرات.

والرهان في جولة الختام على تسجيله سوبر هاتريك كي يعادل رقم عارف الآغا ثاني الهدافين التاريخيين للدوري السوري.

أما عبد الرحمن بركات فهدفه تحقيق اللقب للمرة الأولى وهذا شرف شخصي يدخله التاريخ وبعهدته وحده سيبقى هذا الشرف للاعب من النوارس للمرة الثالثة في آخر أربعة مواسم.

ما نأمله التمسك بميثاق الشرف الكروي وعدم جعل مرمى أي فريق مستباحاً كما حدث للجهاد والميادين في تسعينيات القرن الماضي فذهب اللقب لمن لا يستحق.